

الخصائص

فقوله تَرَهِه° مما أجرى في الوصل مجراه في الوقف أراد إلاّ تر ثم بين الحركة في الوقف
بالهاء فقال تَرَهِه° ثم وصل ما كان وقف عليه .

فأما قوله .

(أَتَوَّاهُ نَارِي فَقُلْتَ مَنُؤُونُ أَنْتُمْ ... فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتَ عِمُّوا ظَلَامًا) .

ويروى .

(. مِنْونَ قَالُوا ... سَرَاهُ الْجِنُّ قُلْتَ عِمُّوا ظَلَامًا) .

فمن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مجرى الوقف .

فإن قلت فإنه في الوقف إنما يكون مَنُؤُونُ ساكن النون وأنت في البيت قد حرّكته فهذا
إذاً ليس على نيّة الوقف ولا على نيّة الوصل فالجواب أنه لَمْ يَأْجِزْ في الوصل على حدّه
في الوقف فأثبت الواو والنون التقيا ساكنين فاضطُرَّ حينئذٍ إلى أن حرّك النون لإقامة
الوزن فهذه الحركة إذاً إنما هي حركة مستحدّثة لم تكن في الوقف وإنما اضطُرَّ إليها
الوصل